

Distr.: General
21 March 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والستون

14-25 آذار/مارس 2022

البند 3 من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة

الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة

”المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية

والسلام في القرن الحادي والعشرين“

اجتماع المائدة المستديرة الوزاري بشأن موضوع ”صوت المرأة وفعاليتها:
الممارسات الجيدة نحو تحقيق مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والمجدية
واتخاذ القرارات في سياق السياسات والبرامج المتعلقة بتغير المناخ والبيئة
والحد من مخاطر الكوارث“

موجز الرئيسة

1 - عقدت لجنة وضع المرأة اجتماع مائدة مستديرة وزاريا بشأن موضوع ”صوت المرأة وفعاليتها:
الممارسات الجيدة نحو تحقيق مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والمجدية واتخاذ القرارات في سياق السياسات
والبرامج المتعلقة بتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث“ يومي 14 و 15 آذار/مارس 2022 في
سياق الموضوع ذي الأولوية ”تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات في سياق السياسات
والبرامج المتعلقة بتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث“. وتبادل المشاركون الخبرات والدروس
المستفادة والممارسات الجيدة المتصلة بالموضوع وركزوا على التدابير المتخذة لتعزيز صوت المرأة وفعاليتها
في سياسات وبرامج الحد من مخاطر تغير المناخ والكوارث وهيئات اتخاذ القرار ومشاركتها في ذلك وتقلدها
أدوارا قيادية فيه.



2 - وترأس وزير الرعاية الاجتماعية في لاتفيا، غاتيس إغليتيس، ونائبة وزيرة شؤون الغابات والبيئة في جنوب أفريقيا، ماخوتسو ماجدلين سوتيو، اجتماع المائدة المستديرة في اليوم الأول وألقيا ملاحظات استهلاكية. وأعدت نائبة المديرية التنفيذية للدعم الحكومي الدولي والشراكات الاستراتيجية في هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، آسا ريغينير، موجزا للرسائل الرئيسية. وشارك في الاجتماع وزراء ومسؤولون رفيعو المستوى من 22 دولة عضوا. وترأست وزيرة شؤون المرأة والأنواع الجنسانية والتنوع في الأرجنتين، إليزابيث غوميز الكورتا، اجتماع المائدة المستديرة في اليوم الثاني وأدلت بملاحظات افتتاحية. وشارك في الاجتماع وزراء ومسؤولون رفيعو المستوى من 22 دولة عضوا وشارك فيه أيضا مراقب. وأدلت المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة بملاحظات ختامية.

الاعتراف بأهمية تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية في السياسات والبرامج المتعلقة بتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث

3 - أكد الوزراء أن عدم المساواة بين الجنسين وتغير المناخ هما اثنان من أعظم التحديات التي تعيق بلوغ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، وشددوا على أهمية تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتأمين الإرادة السياسية لجميع الجهات المعنية.

4 - وأقر الوزراء بأن مظاهر تغير المناخ والكوارث لها آثار متباينة على النساء والرجال، حيث تتحمل النساء الوطأة العظمى من التأثير السلبي في أغلب الأحيان وفي الوقت ذاته يكون انخراطهن في النضال من أجل التغيير واضطلاعهن بالأدوار الطبيعية في مواجهة الكوارث أكثر احتمالا. وشدد المتكلمون على أن هذه التأثيرات المتباينة جنسانيا ترتبط بالتمييز الهيكلي الذي يحد من قدرة المرأة على الإدلاء برأيها وإبداء فعاليتها. فمعالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة وتمكين المرأة من رفع صوتها وإبداء فعاليتها هما لذلك أمران حاسمان في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات والبرامج المتعلقة بتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث. وأشار المتكلمون أيضا إلى أهمية إنكاء الوعي العام بفاعلية المرأة ودورها القيادي في هذا المضمار.

5 - وشدد المتكلمون على أن مظاهر تغير المناخ والكوارث البيئية تؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة التي تشمل الأعراف الاجتماعية السلبية، والقوالب النمطية الجنسانية، والمواقف التمييزية، وذلك يؤثر في تمثيل المرأة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بجهود التكيف مع تغير المناخ وتدابير التخفيف من آثاره في جميع القطاعات.

6 - وسلط الوزراء الضوء على أهمية وضع استراتيجيات على كل من الصعيد المحلي والوطني والدولي تراعي المنظورات الجنسانية في الخطط والسياسات المتعلقة بالطاقة والبيئة والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره والتمكين الاقتصادي والزراعة والحد من مخاطر الكوارث، والعمل في ذلك على اتخاذ إجراءات لتلبية احتياجات أشد الفئات ضعفا، ولا سيما منهم من يعيشون في المناطق الريفية ومن يواجهون أشكالا متعددة ومتقاطعة من التمييز. وشدد المتكلمون على أهمية مشاركة المجتمعات المحلية والأهلية في إعداد السياسات والبرامج، والعمل مع منظمات المجتمع المدني النسائية والشباب، والاستفادة من المعارف المحلية ومعارف الشعوب الأصلية. وأشار المتكلمون إلى خطط العمل والاستراتيجيات التي وضعت على الصعيد الوطني في سياق مكافحة تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث ومنها تلك التي تنطرق صراحة للنساء القائمات بأدوار قيادية. أما على الصعيد الدولي فقد أكد المشاركون من جديد التزامهم بالتعاون المتعدد الأطراف ودعمهم لاتفاق باريس وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث.

7 - وشدد المتكلمون على أهمية تلبية الاحتياجات المحددة للنساء في مختلف الظروف، لأن النساء لسن فئة متجانسة، وأكدوا أهمية رعي المنظور الجنساني ومنظور التنوع عند التمييز بين الفئات التي تواجه أشكالاً متعددة ومتقاطعة من التمييز. وسلم الوزراء بأن المرأة الريفية تتأثر تأثراً أشد بأحوال الجفاف وتغير أنماط هطول الأمطار وبوار المحاصيل واهتراء البنية التحتية. وأقر المشاركون بالوضع العصيب للنساء والفتيات في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

8 - وشدد المتحدثون على العبر المستخلصة من التصدي لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) فيما يتعلق ببناء القدرة على الصمود الاجتماعي، وأقروا بأن التقدم المحرز غير كاف، وجددوا التزاماتهم المالية بالتصدي لتغير المناخ وتدهور البيئة والحد من مخاطر الكوارث.

التدابير الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في المناقشات وعمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالتصدي لتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث مشاركة تامة وعلى قدم المساواة مع الرجل

9 - تبادل الوزراء تقارير عن التقدم المحرز في مجالات من قبيل زيادة مشاركة المرأة في الانتخابات وزيادة تمثيلها في البرلمان والوزارات الرئيسية والمناصب القيادية في القطاع الخاص. وأقروا بأن الجهود الرامية إلى ضمان مشاركة المرأة في عمليات اتخاذ القرارات مشاركة كاملة ومتساوية ومجدية لا تزال في أطوارها الأولى، وأن الوعي العام بالتقاطع بين تغير المناخ وقضايا المساواة بين الجنسين متدنٍ. وشدد الوزراء على أن حقوق الإنسان المفروضة للمرأة لها أهمية قصوى عند مناقشة أي مسائل في هذا المجال.

10 - وقدم الوزراء أمثلة على كيفية تمكين إدماج المرأة في الخطاب المتعلق بتغير المناخ، وشدد عدة منهم على ضرورة الكف عن التطرق إلى المرأة باعتبارها مجرد ضحية أو موضوع ضمن السياسة العامة المتعلقة بتغير المناخ والنظر إليها باعتبار دورها الريادي في الإتيان بالحلول اللازمة في هذا الشأن. وأشار المتكلمون إلى ما لمعارف نساء الشعوب الأصلية وخبراتهم من أهمية حاسمة في معالجة قضايا تغير المناخ. وأشار المشاركون أيضاً إلى أهمية إشراك المرأة في عمليات التخطيط ونظم الإنذار المبكر منذ البداية.

11 - وأشار المتكلمون إلى استراتيجيات التأثير في السياسات المتصلة بالمناخ عن طريق زيادة عدد النساء اللاتي يرأسن المؤسسات العلمية وتيسير استفادة النساء والفتيات من البرامج التعليمية المندرجة في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وتكنولوجيا المعلومات.

12 - وقال المتكلمون إن تمكين النساء ولا سيما منهن الشابات من المشاركة في شؤون السياسة وتوليهن أدواراً قيادية فيها، يتطلب أن يشارك المجتمع المدني والمجتمع المحلي والمنظمات النسائية للشعوب الأصلية مشاركة كاملة في الهياكل المعنية بمعالجة مشكلات تغير المناخ والبيئة، وذلك لكي تستفيد المرأة من مبادرات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره استفادة متساوية. وأقروا بزيادة تعرض أنصار حقوق المرأة والنساء المنخرطات في الحيز العام لأعمال العنف والمضايقة.

13 - وسلط الوزراء الضوء على القيادة النسائية في القطاع الخاص بوصفها هدفاً هاماً في سياق مواجهة تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، وأشار بعضهم إلى أهمية التدابير الخاصة المؤقتة والإجراءات الإيجابية في زيادة عدد النساء المتوليات أدوار القيادة.

الممارسات الفضلى لتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في سياق تغير المناخ

14 - شدد المشاركون على ضرورة تمكين المرأة والحد من التمييز ضدها في سوق العمل لتمكينها من المشاركة الاقتصادية الكاملة والفعالة بغاية زيادة قدرتها على الصمود في وجه آثار تغير المناخ والتدهور البيئي والكوارث.

15 - وأقر الوزراء بالمسألة الحاسمة ألا وهي مساواة المرأة بالرجل في الحصول على الموارد من قبيل الأراضي والمياه والتعليم إذ هي موارد تتوقف عليها سبل عيش أعداد وفيرة من النساء وإذا لم تتمتع المرأة بحقوق متساوية فيها فإن قدرتها على التكيف وعلى اتخاذ القرارات تكون ضعيفة.

16 - وشدد المتحدثون على ضرورة التصدي لمشكلة ارتفاع نسبة ما تؤديه النساء من خدمات الرعاية والأعمال المنزلية والمجتمعية غير المأجورة مقارنة بنصيب الرجال منها، وأقرروا بزيادة ما تضطلع به المرأة من خدمات الرعاية غير المأجورة والعمل المنزلي بغير أجر في إبان الجائحة. وسلط الوزراء الضوء على أفضل الممارسات لمعالجة هذا الخلل بسبل من ضمنها توفير خدمات الرعاية النهارية للأطفال ودور الحضانة والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

17 - وقدم الوزراء تفاصيل عن الممارسات الرامية إلى تعزيز قدرة المرأة على التكيف مع تغير المناخ وذلك من قبيل الزراعة المقاومة لتغير المناخ، مع التركيز على البرامج التي تركز على المرأة الريفية. وشددوا على أن الانتقال إلى الاقتصاد المستدام كفيل بأن يخلق فرصاً يمكن للمرأة أن تستفيد منها، وتبادلوا المعلومات بشأن مختلف المبادرات، مثل بطاقات المساواة الخاصة بالأعمال التجارية ودعم ريادة الأعمال.

تقاطع قضايا السلام والأمن مع صوت المرأة وفعاليتها في سياق السياسات والبرامج المتعلقة بتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث

18 - أعرب الوزراء عن مؤازرتهم وتضامنهم مع نساء أوكرانيا اللائي يواجهن أزمة إنسانية مقلقة ويقعن ضحايا للعنف والتمييز ولكنهن يبرهنّ على دورهن القيادي. وسلط المتكلمون الضوء على الترابط بين قضايا السلام والأمن وحقوق الإنسان وعلى الصلة فيما بين مختلف الأزمات بما فيها تغير المناخ والتدهور البيئي، ووحدة وقع تلك الأزمات على النساء والفتيات وقعا أشد من نظيره لدى الرجال.